

معلومات عن الحقوق القانونية المتاحة للمهاجرين من ضحايا العنف الأسري بالولايات المتحدة وحقائق عن الهجرة باستخدام التأشيرة الممنوحة على أساس الزواج

الغرض:

يكون المهاجرون معرضين بشكل خاص للخطر لان العديد منهم لا يتحدثون اللغة الانجليزية، وكثيراً ما يكونون بعيدين عن الأسرة والأصدقاء، وربما لا يفهمون قوانين الولايات المتحدة. ولهذا الأسباب، كثيراً ما يشعر المهاجرون بالخوف من إبلاغ الشرطة عن أعمال العنف الأسري أو يخافون من السعي للحصول على أشكال أخرى من المساعدة. ويدفع مثل هذا الخوف بالعديد من المهاجرين إلى الاستمرار في علاقات اعتسافية.

يقدم هذا الكتيب شرحاً عن العنف الأسري ويعرفك بحقوقك القانونية في الولايات المتحدة. إذ يشترط قانون تنظيم عمل سماسرة الزيجات الدولية أن توفر حكومة الولايات المتحدة للخطيبة (الخطيب) والزوجة (الزوج) الأجنبية المهاجرة إلى الولايات المتحدة معلومات عن حقوقها القانونية وأيضاً عن السجل الجنائي أو سجل ممارسة العنف الأسري لخطيبها أو لزوجها الأمريكي. إن أحد أهداف هذا القانون هو توفير معلومات دقيقة للخطيبة والزوجة المهاجرة حول عملية الهجرة وكيفية الحصول على المساعدة إذا أصبحت علاقتها مع خطيبها (زوجها) اعتسافية.

ما هو العنف الأسري؟

إن العنف الأسري هو نمط من أنماط السلوك يقوم خلاله قرين حميم أو زوج بتهديد أو بإساءة معاملة القرين الآخر. وقد تشمل إساءة المعاملة الإيذاء الجسدي، والعلاقات الجنسية القسرية، والتأثير النفسي السلبي (بما في ذلك العزلة أو التخويف)، والتهديدات المتعلقة بالأمور الاقتصادية وبأمور الهجرة. وعلى الرغم من أن معظم الحوادث المسجلة للعنف الأسري تتضمن رجالاً يقومون بإساءة معاملة النساء أو الأطفال، فقد يكون الرجال أيضاً ضحية للعنف الأسري.

وقد يشمل العنف الأسري الاعتداء الجنسي، وإساءة معاملة الأطفال، وغيرها من الجرائم العنيفة. والاعتداء الجنسي هو أي نوع من أنواع النشاط الجنسي الذي لا توافقين عليه، حتى مع زوجك، والذي يمكن أن يرتكبه أي شخص. وتشمل إساءة معاملة الأطفال: الاعتداء البدني (أي إصابة لا تحدث مصادفة، بما في ذلك العقاب الزائد عن الحد)، والإهمال المادي والبدني (الإخفاق في توفير الطعام أو المأوى أو الرعاية الطبية أو الإشراف)، والاعتداء الجنسي، والاعتداء النفسي (التهديدات، الامتناع عن إظهار الحب أو تقديم الدعم أو التوجيه).

إن العنف الأسري والاعتداء الجنسي وإساءة معاملة الأطفال هي ممارسات غير قانونية في الولايات المتحدة في جميع الظروف. ويتوفر لجميع الناس في الولايات المتحدة (بصرف النظر عن العرق أو اللون أو الدين أو النوع أو السن أو الخلفية الإثنية، أو وضع الهجرة) الحماية من إساءة المعاملة وذلك بمقتضى القانون. ويستطيع أى ضحية من ضحايا العنف الأسري، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة، أن يطلب المساعدة، ويجوز أن يكون ضحية العنف الأسري المهاجر مؤهلاً للتمتع بالحماية التي تقدم للمهاجرين.

إذا كنت تعاني من العنف الأسري في منزلك، فأنت لست وحدك. إن الهدف من هذا الكتيب هو مساعدتك على فهم القوانين الأمريكية ومعرفة كيفية الحصول على المساعدة إذا احتجت إليها.

ما هي الحقوق القانونية لضحايا العنف الأسري في الولايات المتحدة؟

يتمتع كافة الناس في الولايات المتحدة، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة، بالحماية الأساسية بمقتضى كل من القانون المدني والجنائي. وتوفر لك القوانين المنظمة للأحوال الشخصية ما يلي:

- الحق في الحصول على أمر بالحماية لك ولطفلك (أطفالك)
- الحق في الانفصال القانوني أو الطلاق دون موافقة زوجك
- الحق في تقاسم ممتلكات زوجية معينة، وتقوم المحكمة في حالات الطلاق بتقسيم أي ممتلكات أو أصول مالية يمتلكها الزوجان معاً

- الحق في طلب حضانة طفلك (أطفالك) والحصول على نفقة مالية. وكثيراً ما يكون على آباء (أمهات) الأطفال دون سن الواحد والعشرين دفع نفقة لكل طفل من الأطفال الذين لا يعيشون معهم.

يمكنك التشاور مع محام متخصص في الأحوال الشخصية يعمل مع المهاجرين من أجل مناقشة خيارات قوانين الأحوال الشخصية وكيف يمكن أن تؤثر عليك أو تساعدك.

يمكن بمقتضى القانون الأمريكي لأي ضحية لجريمة، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة، أن يتصل بالشرطة طلباً للمساعدة أو للحصول على أمر بالحماية.

يمكنك الاتصال بالشرطة على الرقم 911 إذا كنت أنت أو طفلك (أطفالك) معرضين للخطر، ربما يقوم رجال الشرطة بإلقاء القبض على خطيبك، زوجك، رفيقك أو شخص آخر إذا ما اعتقدوا أن الشخص قد ارتكب جريمة، وينبغي إخطار الشرطة بأي إساءة للمعاملة تقع، حتى ولو كانت قد وقعت في الماضي، وبيان أي إصابات. ويجوز لأي شخص، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة، أن يقوم بالإبلاغ عن أي جريمة تقع.

وعلى نحو مشابه، إذا كنت ضحية للعنف الأسري، تستطيعين التقدم بطلب إلى المحكمة للحصول على أمر بالحماية. وقد يفرض أمر الحماية أو أمر التقييد الذي تصدره المحكمة على من يقوم بإساءة معاملتك عدم الاتصال أو الاحتكاك بك أو الاقتراب منك أو إيذائك أنت وطفلك (أطفالك) أو أعضاء الأسرة الآخرين. وإذا انتهك من يسيء معاملتك أمر الحماية، يكون باستطاعتك الاتصال بالشرطة، التي قد تقوم بإلقاء القبض عليه. وتتوفر نماذج من طلبات أوامر الحماية في معظم المحاكم وأقسام الشرطة ومأوى النساء ومكاتب الخدمات القانونية.

إذا اتهمك من يسيء معاملتك بارتكاب جريمة، فإن لك حقوق أساسية، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة الخاص بك، وتشمل هذه الحقوق: الحق في استشارة محام؛ والحق في عدم الإجابة على أسئلة إلا في حضور محام؛ والحق في الحديث دفاعاً عن نفسك. من المهم التشاور مع محامي هجرة ومحامي جنائي.

ما هي الخدمات المتوفرة لضحايا العنف الأسري والاعتداء الجنسي بالولايات المتحدة؟

يستطيع ضحايا الجرائم في الولايات المتحدة، بصرف النظر عن وضع الهجرة أو المواطنة، الحصول على المساعدة التي تقدمها الحكومة أو الوكالات غير الحكومية، والتي قد تتضمن تقديم المشورة والمترجمين والإسكان الطارئ وحتى المساعدة المالية.

إن أرقام الهواتف الوطنية أو "الخطوط الساخنة" المجانية المذكورة أدناه يعمل عليها مشغولون مدربون على مساعدة الضحايا 24 ساعة يومياً. والمترجمون متوفرون، ويمكن أن توصلك هذه الأرقام بخدمات مجانية أخرى تُقدم للضحايا بمنطقةك المحلية، بما في ذلك الإسكان الطارئ، والرعاية الطبية، وتقديم المشورة، والنصح القانوني. وإذا لم يكن باستطاعتك دفع أتعاب المحامي فقد تكونين مؤهلة للاستفادة من برنامج تقديم المساعدة القانونية مجاناً أو بتكلفة منخفضة لضحايا الجرائم أو العنف الأسري من المهاجرين.

الخط الوطني الساخن للعنف الأسري

1-800-799-SAFE (1-800-799-7233)

1-800-787-3224 (للصم وضعاف السمع)

www.ndvh.org

الخط الوطني الساخن للاعتداءات الجنسية التابع للشبكة الوطنية لمناهضة الاغتصاب، وإساءة المعاملة، وسفاح المحارم (RAINN)

1-800-656-HOPE (1-800-656-4673)

www.rainn.org

المركز الوطني للأطفال المفقودين والمعرضين للاستغلال

1-800-THE-LOST (1-800-843-5678)

www.missingkids.com

المركز الوطني لضحايا الجرائم

1-800-FYI-CALL (1-800-394-2255)

1-800-211-7996 (للصم وضعاف السمع)

www.ncvc.org

ملحوظة: هذه المنظمات مهمتها الأساسية هي توفير الحماية والسلامة.

ما هي خيارات الهجرة المتاحة لي إذا كنت من ضحايا العنف الأسري، أو الاعتداء الجنسي، أو غيرها من الجرائم؟ هناك ثلاث طرق يجوز من خلالها للمهاجرين الذين يصحون ضحايا للعنف الأسري والاعتداء الجنسي وغيرها من الجرائم المحددة أن يتقدموا بطلب للحصول على وضع الهجرة القانوني لأنفسهم ولطفلهم (أطفالهم). ويكون الطلب الذي تتقدم به الضحية سرياً ولا يتم إخطار أي شخص به، بما في ذلك من قام بالإساءة للضحية، أو مرتكب الجريمة، أو أي عضو من أعضاء الأسرة.

- التقدم شخصياً بالتماس للحصول على الوضع القانوني بمقتضى قانون مكافحة العنف ضد المرأة
- إلغاء الترحيل وذلك بمقتضى قانون مكافحة العنف ضد المرأة
- الحصول على وضع غير مهاجر من الفئة "يو - U" (ضحايا الجرائم)

لكل ميزة من مزايا الهجرة تلك شروط محددة يجب الوفاء بها، ويمكنك التشاور مع محامي هجرة، يعمل مع ضحايا العنف الأسري من أجل مناقشة مزايا الهجرة تلك وكيف يمكن أن تؤثر عليك أو تساعدك.

كيف تتم عملية الهجرة باستخدام التأشيرة الممنوحة على أساس الزواج؟

تتضمن عملية الهجرة باستخدام التأشيرة الممنوحة على أساس الزواج عدة خطوات من أجل الحصول على وضع الهجرة القانوني بالولايات المتحدة، ومع مرور الوقت، تصبحين مؤهلة للحصول على الجنسية. وتعتمد هذه الخطوات على نوع التأشيرة الممنوحة على أساس الزواج التي تسافرين عليها إلى الولايات المتحدة، وأيضاً على عوامل أخرى. وتقدم المعلومات التالية عرضاً عاماً لبعض هذه الأنواع من تأشيرات السفر، وأيضاً معلومات عن حقوقك القانونية.

التأشيرة "K-1" – وضع غير مهاجر (كخطيبة لمواطن أمريكي): يكون مطلوباً منك إما الزواج من المواطن الأمريكي خلال 90 يوماً من تاريخ الدخول أو مغادرة الولايات المتحدة. وبعد الزواج من الخطيب الأمريكي الجنسية الذي تقدم بالطلب نيابة عنك، يجب عليك التقدم بطلب لتسجيل الإقامة الدائمة أو لتعديل الوضع (النموذج رقم I-485). وإذا تمت الموافقة على الطلب المقدم على النموذج I-485، يتم تعديل وضعك من وضع

غير مهاجر يحمل التأشيرة "K" إلى وضع الإقامة الدائمة المشروطة، وسوف تظلين على هذا الوضع المشروط لمدة عامين.

إذا مكثت في الولايات المتحدة دون الزواج من المواطن الأمريكي الذي قام بكفالة التأشيرة "K-1" الخاصة بك، أو قمت بالزواج من شخص آخر، فيعتبر ذلك مخالفاً لشروط تأشيرتك، ولن يكون لك وضع قانوني للإقامة، وربما تتعرضين لإجراءات الترحيل أو غيرها من العقوبات.

التأشيرة "K-3" – وضع غير مهاجر (كزوجة لمواطن أمريكي): يكون مسموحاً لك بدخول الولايات المتحدة بشكل مؤقت وانتظار الموافقة على طلب تأشيرة لم شمل الأسرة (I-130). وبمجرد الموافقة على الطلب المقدم على النموذج I-130، يكون من حَقك الإقامة الدائمة بشكل قانوني (البطاقة الخضراء) وسوف تحتاجين إلى تقديم طلب لتسجيل الإقامة الدائمة أو لتعديل الوضع (النموذج I-485).

يجب أن يقوم جميع الأشخاص الآخرين ممن تستند أوضاع الهجرة الخاصة بهم على التأشيرات الممنوحة على أساس الزواج بمراجعة المعلومات التي تقدمها لهم قنصلية الولايات المتحدة. ويمكن الحصول على معلومات إضافية من على شبكة الانترنت على العنوان التالي: <http://www.uscis.gov>.

ما هي عقوبات الاحتيال في الزواج؟

يجوز إخضاع المهاجرين الذين يقومون بالاحتيال في الزواج لإجراءات الترحيل، ويجوز منعهم في المستقبل من الحصول على مزايا الهجرة إلى الولايات المتحدة. وقد يترتب على الإدانة بالاحتيال في الزواج السجن لمدة تصل إلى خمس (5) سنوات وغرامة تصل إلى 250,000 دولار (عملة الولايات المتحدة الأمريكية).

إذا كنت متزوجة من مواطن أمريكي قام بتقديم أوراق الهجرة نيابة عنك، ما هو وضع الهجرة الخاص بي؟

إذا كنت متزوجة منذ فترة تقل عن عامين عندما تمت الموافقة على النموذج I-485، فسوف يمنحك مكتب خدمات المواطنة والهجرة الأمريكي وضع إقامة مشروطة. وينبغي بصفة عامة التقدم أنت وزوجك معاً بطلب لإزالة الشروط الموضوعية على إقامتك القانونية وذلك قبل حلول الذكرى السنوية الثانية لحصولك على وضع الإقامة المشروطة بـ 90 يوماً. وينبغي

عليك للقيام بذلك إثبات أن الزواج قد تم "بنية حسنة" ومستمر بشكل صحيح. وبمجرد إزالة الشروط، يصبح لديك إقامة دائمة لا تعتمد على زوجك الأمريكي.

إذا كنت متزوجة منذ فترة تزيد على عامين عند الموافقة على النموذج I-485، فسوف يمنحك مكتب خدمات المواطنة والهجرة الأمريكي وضع الإقامة الدائمة، ولن تعتمد على اعتباراً من ذلك التاريخ على زوجك الأمريكي بالنسبة لوضع الهجرة.

هناك ثلاث حالات يسمح فيها القانون للمقيمين إقامة مشروطة بخيار طلب الإعفاء من شرط قيامهن وأزواجهن معاً بالتقدم بطلب من أجل إزالة الشروط، وهذه الحالات هي: (1) عندما يترتب على ترحيل المقيم إقامة مشروطة من الولايات المتحدة مشقة بالغة؛ أو (2) إذا تم إنهاء الزواج قانونياً، لسبب غير الوفاة، ولم يكن مقدم الطلب مخطئاً بالنسبة لعدم تقديم الطلب في الوقت المناسب من أجل إزالة الأسس المشروطة لوضعه؛ أو (3) إذا قام المواطن الأمريكي أو المقيم إقامة قانونية دائمة في الولايات المتحدة بتعريض المقيم إقامة مشروطة للاعتداء (مثلاً بالضرب) أو للقسوة الشديدة. ويتم تقديم كل طلبات الإعفاء الثلاثة على النموذج (I-751)، ويتطلب كل منها إثبات أن زواجك تم "بنية حسنة" وليس احتيالياً.

ما هي الطرق الأخرى التي تحاول من خلالها الحكومة الأمريكية تعريف الخطيبات والزوجات الأجنبية بحقوقهن وحمايتهن هن وأطفالهن من إساءة المعاملة؟

إن قانون تنظيم عمل سماسرة الزيجات الدولية لعام 2005 هو قانون قائم في الولايات المتحدة، وقد أدى إلى تغيير إجراءات الهجرة باستخدام التأشيرة الممنوحة على أساس الزواج من أجل مساعدة الخطيبة والزوجة الأجنبية. ويفرض هذا القانون قيام الحكومة الأمريكية بإعطاء الخطيبة والزوجة الأجنبية المهاجرة معلومات وأدوات للمساعدة الذاتية من أجل حمايتهن من العنف الذي قد يمارسه من يقوم بكفالة التأشيرة. فكثيراً ما لا تعرف الخطيبة والزوجة المهاجرة القوانين الأمريكية ولا تدعمها الأسرة أو يدمعها الأصدقاء حتى تستطيع أن تنجو من العنف الموجود بالمنزل.

وقد اشترط القانون وضع هذا الكتيب وتوزيعه لكي يعرفك بالقوانين والخدمات التي يمكن أن تساعدك في الولايات المتحدة إذا ما تمت إساءة معاملتك. إذ يمنع القانون المواطنين الأمريكيين من كفالة تأشيرات متعددة للخطيبات والزوجات إذا

كان لديهم سجل من إرتكاب الجرائم العنيفة. ويفرض القانون على الحكومة الأمريكية أن تعطي خطيبة وزوجة المواطن الأمريكي الأجنبية نسخة من بيان الكشف عن الخلفية الجنائية الذي يقوم بإعداده مكتب خدمات المواطنة والهجرة الأمريكي عن كفلاء التأشيرات من المواطنين الأمريكيين، وأيضاً نسخة من طلب كفالة التأشيرة.

كيف تنظم الحكومة الأمريكية عمل "سماسرة الزيجات الدولية"؟

يجب على أي وكالة تعمل "كسماسر للزيجات الدولية"، أن تقوم بإعطائك معلومات أساسية عن الزبون الأمريكي الذي يود الاتصال بك، بما في ذلك المعلومات الموجودة في السجلات العامة الفدرالية وسجلات الولايات عن مرتكبي الجرائم الجنسية، والحصول على موافقتك الكتابية قبل إعطاء الزبون الأمريكي معلومات الاتصال الخاصة بك. ويجب على الوكالة إعطائك نسخة من هذا الكتيب. ويُحظر القيام بأي عمل معك إذا كان عمرك أقل من 18 عاماً.

هل تستطيع الاعتماد على معلومات الخلفية الجنائية الخاصة بخطيبتي أو زوجي المواطن الأمريكي؟

تأتي معلومات الخلفية الجنائية التي تقوم الوكالة بتجميعها من مصادر عامة متعددة، وأيضاً من معلومات يقدمها الزبائن من المواطنين الأمريكيين ضمن طلبات الهجرة. ولا يستطيع مكتب خدمات المواطنة والهجرة الأمريكي الوصول إلى جميع قواعد البيانات الخاصة بالسجل الجنائي في الولايات المتحدة. وربما لا يكشف المواطن الأمريكي المعني عن كامل الحقيقة في طلب الكفالة. ومن الممكن أيضاً أن يكون لدى المواطن الأمريكي سجل من السلوك الاعترافي، إلا أنه لم يتم أبداً إلقاء القبض عليه أو إدانته بأي جريمة. لذلك، قد تكون معلومات الخلفية الجنائية التي تحصلين عليها غير كاملة. إن الغرض من قانون تنظيم عمل سماسرة الزيجات الدولية هو تقديم المعلومات والمصادر المتاحة للخطيبة والزوجة المهاجرة. وفي نهاية الأمر فستكونين بنفسك مسؤولة عن اتخاذ القرار عما إذا كنت تشعرين بالأمان في العلاقة المعنية.

هل يمكن أن تكون الخطيبة أو الزوجة الأجنبية التي هي ضحية للعنف الأسري أيضاً ضحية للاتجار بالبشر؟

هناك أشكال أخرى من الاستغلال، من بينها الاتجار بالبشر، يمكن أن تحدث أحياناً إلى جانب العنف الأسري، وذلك عندما

يشمل الاستغلال أموراً مثل العمل أو الخدمة الإجبارية أو القسرية أو الأعمال الجنسية التجارية.

ويمكن الحصول على المساعدة فيما يتعلق بالاتجار بالبشر من الجهات التالية:

المركز الوطني لموارد مكافحة الاتجار بالبشر

1-888-373-7888

(24 ساعة يومياً، 7 أيام في الأسبوع)

<http://www.acf.hhs.gov/trafficking/>

الخط الساخن لفرقة العمل المعنية بالاتجار بالبشر واستغلال العمال،

وزارة العدل الأمريكية

1-888-428-7581

(أيام الاثنين إلى الجمعة، من الساعة 9 صباحاً حتى الساعة 5 مساءً)

<http://www.usdoj.gov/crt/crim/tpwetf.php>

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات بموقعنا الإلكتروني أو عن طريق الاتصال بالرقم المجاني المذكور أدناه.

المعلومات العامة بمكتب خدمات المواطنة والهجرة الأمريكي رقم الهاتف المجاني داخل الولايات المتحدة:

1-800-870-3676

أو يمكنكم زيارة موقعنا على الانترنت على العنوان التالي:

<http://www.uscis.gov>

- وزارة الأمن الوطني -

